Quarterly Journal of Interdisciplinary Studies of Quran & Hadith

Vol. 2, Issue. 4 (Serial 8), Spring 2025, pp. 461-470

Glimpses into the Status of the Arabic Language and Its Connection to the Qur'anic Miracle

Hamed Sedghi

* Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Kharazmi University, Tehran, Iran.
Email: Sedghi@khu.ac.ir orcid.org/0000-0002-5520-6634

Abstract

This study seeks to highlight the status of the Arabic language in Islamic consciousness and to demonstrate its historical and epistemological interrelation with the Qur'an and its miraculous nature. It traces the presence of Arabic in the lives of Muslims—both Arabs and non-Arabs—analyzes the particularities of its linguistic structure, and situates it within the miracle of Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) in comparison with the miracles of other prophets. The study begins from the premise that Arabic is not merely a national tongue, but a civilizational and religious language whose foundations, codification, and creative texts were shaped by scholars from both Arab and non-Arab backgrounds. It argues that understanding the rhetorical miracle of the Qur'an depends on possessing solid scientific competence in this language. Employing a descriptive–analytical methodology, the research surveys texts from literary and rhetorical heritage, Qur'anic evidence, as well as historical and contemporary examples that demonstrate the continued eagerness of new Muslims to learn Arabic in order to comprehend the foundational text of the religion. The study concludes that with the revelation of the Qur'an, Arabic moved from being the "language of the Arabs" to the "language of Muslims." The richness of its lexicon, its derivational system, and the precision of the relationship between sounds and meanings constitute essential elements enabling it to carry the miraculous Qur'anic discourse and distinguish the miracle of the Seal of the Prophets from the miracles of previous prophets.

***Keywords*:** Arabic language, Qur'anic miracle, Shu'ūbiyya, *ṣarf* (linguistic derivation), Arabic poetry.

Received: 3 April 2025 Revised: 12 April 2025 Accepted: 20 April 2025
Article type: Research Article DOI: 10.30497/isqh.2025.249728.1082
Publisher: Imam Sadiq University
© The Author(s).
How to cite: Sedghi, H. (2025). Glimpses into the Status of the Arabic Language and Its Connection to the Qur'anic Miracle. *Interdisciplinary Studies of Quran & Hadith*, 2(4), 461-470. doi: 10.30497/isqh.2025.249728.1082
https://doi.org/10.30497/isqh.2025.249728.1082

الدراسات البينية في القرآن والحديث، السنة ٢، المجلد ٤، العدد ٨، الربيع ٢٠٢٥ / ١٤٤٦، صص.٤٦١-٤٧٠

ومضات في منزلة اللغة العربية وصلتها بإعجاز القرآن الكريم

حامد صدقي*

* أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة خوارزمي، طهران، إيران.

أوركيد: ٠٠٠٠-٠٠٠٢-٥٥٢٠-٦٦٣٤ Sedghi@khu.ac.ir

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز منزلة اللغة العربية في الوعي الإسلامي، وبيان تلازمها التاريخي والمعرفي مع القرآن الكريم وإعجازه، من خلال تتبّع حضورها في حياة المسلمين عربًا وغير عرب، وتحليل خصوصيات بنيتها اللغوية، ثم بيان موقعها في معجزة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مقارنةً بمعجزات الأنبياء الآخرين. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أنّ العربية ليست مجرّد لسان قومي، بل لغةٌ حضارية دينية أسهم في بنائها وتقعيدها وإبداع نصوصها أعلام من العرب وغير العرب، وأنّ فهم إعجاز القرآن البياني يتوقف على امتلاك كفاية علمية راسخة في هذه اللغة. وتعتمد منهجًا وصفيًا تحليليًا يستقرئ نصوصًا من التراث الأدبي والبلاغي، وشواهد من القرآن الكريم، إلى جانب أمثلة تاريخية ومعاصرة تبرهن على استمرار إقبال الداخلين في الإسلام على تعلّم العربية لفهم النص المؤسِّس للدين. وتخلص الدراسة إلى أنّ العربية قد انتقلت مع نزول القرآن من طور «لغة العرب» إلى طور «لغة المسلمين»، وأنّ ثراء معجمها ونظامها الاشتقاقي ودقة علاقات الأصوات بالمعاني يمثل عناصر جوهرية في قابليتها لحمل الخطاب القرآني المعجز، وفي تميّز معجزة النبي الخاتم عن معجزات الأنبياء السابقين.

المفردات الرئيسية

اللغة العربية؛ إعجاز القرآن؛ الشعوبية؛ الصرفة؛ الشعر العربي.

نوع المقالة: علمية محكمة

تاريخ الوصول: ١٢ أيار ٢٠٢٥ تاريخ المراجعة: ٢٤ أيار ٢٠٢٥ تاريخ القبول: ١ حزيران ٢٠٢٥

الناشر: جامعة الإمام الصادق عليه السلام

10.30497/isqh.2025.249728.1082

© المؤلف (المؤلفون)

الإحالة: صدقي، حامد. (٢٠٢٥). ومضات في منزلة اللغة العربية وصلتها بإعجاز القرآن الكريم. *الدراسات البينية في القرآن والحديث*، ٢(٤)، ٤٦١-٤٧٠. doi: 10.30497/isqh.2025.249728.1082

https://doi.org/10.30497/isqh.2025.249728.1082

١. المقدمة

١-١ .إشكالية البحث وأهميته وأهدافه

تُطرح في هذه الدراسة إشكالية العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم، من حيث كون العربية وعاء الوحي الإلهي، ومن حيث دورها في تشكّل الهوية الدينية والحضارية للأمة الإسلامية. وتنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى إعادة تأمل منزلة العربية في زمن تتكاثر فيه الأسئلة حول جدوى تعلّمها خارج البيئات العربية، في مقابل شواهد مستمرة على إقبال الداخلين في الإسلام على اكتسابها لفهم النص القرآني في لغته الأصلية. تهدف الدراسة إلى: بيان تلازم العربية مع الإسلام عبر التاريخ؛ واستقصاء إسهام غير العرب في خدمة العربية والأدب العربي؛ وتحليل خصوصيات البنية اللغوية للعربية؛ وإبراز موقعها في إعجاز القرآن مقارنةً بمعجزات الأنبياء الآخرين؛ وقراءة بعض الأطروحات الكلامية كـ«الصرفة» في ضوء هذه المعطيات. وتعتمد الدراسة منهجًا وصفيًّا تحليليًّا يستفيد من شواهد قرآنية، ونصوص تراثية أدبية وبلاغية، ومن أمثلة تاريخية ومعاصرة ذات دلالة على موضوع البحث.

٢ .اللغة العربية والتلازم بينها وبين الإسلام

٢-١ .من «لغة العرب» إلى «لغة المسلمين»

إنّ الإقبال على الإسلام، عبر العصور وفي مختلف الأقطار، ارتبط اقترانًا واضحًا بالإقبال على تعلّم اللغة العربية، بما يعكس تلازمًا وثيقًا بين الدين ولغته. ويُفرَّق في هذا السياق بين «لغة العرب» بوصفها تركيب إضافة قد يختلف فيه المضاف عن المضاف إليه في كثير من الخصائص، وبين «اللغة العربية» بوصفها صفة ملازمة للقرآن الكريم والخطاب الإسلامي. ومن ثَمّ يُستنتج أنّ العربية، وإن كانت في صدر الإسلام لسان العرب، قد تحوّلت بعد نزول القرآن وانتشار الإسلام إلى لغة المسلمين جميعًا؛ إذ صار الداخلون في الإسلام من الأمم الأخرى يتكلّمون بالعربية، ويكتبون ويؤلفون بها في مختلف العلوم والمعارف. يُبرز هذا المحور أنّ حركة الفتوحات الإسلامية ونشوء المراكز العلمية في الأمصار الجديدة أفرزت نمطًا حضاريًّا صار فيه تعلّم العربية شرطًا للمشاركة في الحياة العلمية والدينية. وهكذا أصبحت العربية لغة الفقه والحديث والكلام والتفسير، فضلًا عن كونها لغة الإدارة والتدوين في عصور متقدّمة، مما عزّز انصهار عناصر غير عربية في الفضاء اللساني العربي.

٣ .إسهام غير العرب في خدمة اللغة العربية والأدب العربي

هناك ظاهرة بارزة في تاريخ العربية، وهي أنّ جملة من كبار العلماء في الصرف والنحو والبلاغة والشعراءلم يكونوا من العرب من حيث الأصل الإثني، ومع ذلك أسهموا إسهامًا جوهريًا في تطوير العربية وخدمة علومها. ويكفي التذكير بما حفلت به كتب الطبقات من أسماء أعلامٍ من الموالي والعجم الذين ارتبطت بهم مدارس نحوية وبلاغية رائدة، بما يدلّ على أن الانتماء اللغوي قد تجاوز الانتماء العرقي.

يُستند في بيان إسهام غير العرب في الأدب العربي إلى مصنفات كبرى في تراجم الشعراء الذين قالوا شعرهم بالعربية في القرون الرابع والخامس والسادس الهجري، مثل: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي(الثعالبي، ١٩٨٣)، ودمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي (الباخرزي، ١٩٨٥)، وخريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني(العماد الإصفهاني، ١٩٩٩)، حيث أفردت هذه الأعمال أجزاء واسعة لشعراء من إيران، وشعراء أصفهان، وشعراء ما وراء النهر. كما أنّ نماذج مثل سعدي، والطغرائي صاحب «لامية العجم»، تعكس بلوغ غير العرب مستوى رفيعًا في الإبداع الشعري بالعربية، مع أن بعضهم لم يُعرف عنه طول المقام في البلاد العربية، وهو ما يشير إلى أن الشعر – وهو أعلى درجات التمكن اللغوي – قد تحقّق في اللسان العربي لأدباء من خارج الدائرة القومية الضيقة.

٤ .الشعوبية وسؤال الانتماء اللغوي في اتهاماتهم لبشاربن برد و أبي نواس

في تحليل الاتهامات الموجّهة في بعض المصادر إلى عدد من الشعراء، مثل بشار بن بُرد (٩٥–١٦٧هـ) وأبي نواس (١٣٣–١٩٦هـ)، بوصفهم من دعاة الشعوبية(فاتحي نژاد، ٢٠٠٤: ج ١٢، ص١٦٤) أو ممن يفضّلون غير العربي على العربي تبرز مفارقة منهجية، تتمثل في التساؤل عن مدى إمكان أن يكره الإنسان العرب ثم يبلغ منزلة الشاعر المرموق في اللغة العربية، ويُشار إليه بالبنان داخل فضائها الثقافي(ابن برد، ٢٠٠٤؛ أبو نواس، ٢٠٠٣). وهذا عمل مستحيل ومن الطبيعي أن الذي يرغب في لغة ما يتجول في أنحائها وينشد أشعارا بها ويكتب أعماله العلمية والأدبية بها. فتخلص القراءة إلى أنّ كثيرًا من الاتهامات بالشعوبية لا يقوم على أسس علمية متينة، وأنّ بعض النصوص المنسوبة قد تعود إلى ظروف تاريخية معينة أو سياقات تحدٍّ وردود فعل خاصة، مما يستدعي تفسيرات موضوعية بعيدًا عن التعميم. ويتعزّز هذا الاستنتاج باستحضار سيرة أبي نواس الذي نُقل عنه حرصه على ارتياد القبائل العربية لتلقّي اللغة من مواردها الأصيلة (فاتحي نژاد، ٢٠٠٣: ج٥، ص٤٢١)، بما يجعله في عداد خَدَمة العربية لا خصومها.

٥ .تعلّم العربية وفهم الإسلام والقرآن واللسان العربي شرط لفهم الإعجاز

الإقبال على تعلّم العربية ليس ظاهرة تاريخية منقطعة، بل يتجدد في العصر الحاضر لدى المسلمين الجدد في الغرب. وتُروى في هذا السياق حكاية شاب فرنسي اعتنق الإسلام، ثم أمضى خمس سنوات في تعلّم العربية حتى بلغ درجة ملحوظة من الطلاقة في الكلام، إلى حدّ أن بعض الأساتذة الناطقين بالعربية أقرّوا بتقصيرهم أمام إتقانه.

فإنّ فهم الإسلام كما هو، وفهم القرآن بوصفه معجزة بيانية، واستيعاب دلالاته الدقيقة، كلّها أمور مشروطة بامتلاك قدرة معتبرة على التعامل مع النص العربي في لغته الأصلية. ومن ثمّ تغدو العربية في الوعي الديني للمسلمين الجدد مفتاحًا لازمًا لفهم الوحي، لا مجرّد لغة من بين لغات عدّة.

٦ .خصوصية البنية اللغوية للعربية

٦-١ .العربية بين «اللغة الأرضية» ونشأة اللغة وكمال الخلق وتعليم البيان والأسماء

هناك رؤية تميل إلى القول بأنّ العربية تتجاوز أن تكون لغة «أرضية» عادية بالمعنى الشائع في نظريات نشأة اللغة، مستندةً إلى ملاحظات تاريخية ولغوية (البيطار، ٢٠٠٥: ٥؛ الرفاعي، ٢٠٠٦). ويُستدلّ أولًا بقوة الشعر الجاهلي المنسوب إلى ما يقرب من مئة وخمسين سنة قبل الإسلام، مع غياب دلائل تاريخية قاطعة على مسار تطور تدريجي طويل يفسّر هذا المستوى العالي من النضج الفني. كما يُشار إلى مؤلفات معاصرة في موضوع «إعجاز الكلمة في القرآن الكريم» وغيرها، تميل إلى تأكيد خصوصية العربية وبنيتها.

هناك العديد من الآيات القرآنية تسلط الضوء على العلاقة بين خلق الإنسان واللغة، مثل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين، ٤)، وقوله: ﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (الرحمن، ٣–٤)، وقوله: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون، ١٤)، وقوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (البقرة، ٣١). وتُفهم هذه الشواهد في إطار تأكيد كمال الخلق، ومن ضمنه تمكين الإنسان من لغةٍ يتلقى بها الخطاب الإلهي ويفهم بها العالم من حوله، وهو ما يدعم القول بأنّ وجود اللغة جزء من كمال الإنسان لا عارض خارجيّ عليه .

٦-٢ .ثراء المعجم العربي والنظام الاشتقاقي ودلالات الأصوات وتعميق الفرادة

المعطيات المعجمية تُظهر مدى ثراء العربية في مستوى الجذور والمشتقات، ومن ذلك ما يُنقل عن لسان العرب من اشتماله على عشرات الألوف من الجذور اللغوية، يمكن أن يتفرع من الجذر الواحد منها عشرات الصيغ ذات المعاني المتباينة. ويُلاحظ أنّ عددًا غير قليل من هذه الألفاظ لا يحتاج إليه العربي في حياته اليومية المعاصرة، الأمر الذي يثير السؤال عمّا كان يدعو المجتمع

الجاهلي، ببيئته الصحراوية المحدودة الظواهر والإمكانات، إلى إنتاج مثل هذا الكم الهائل من الكلمات. ويُستفاد من هذا أنّ النظام الاشتقاقي في العربية، حيث يولّد الجذر الواحد شبكة من المعاني عبر صيغ صرفية متعدّدة وتركيب سياقي متنوّع، يمثل عنصرًا جوهريًا في تفوّق هذه اللغة وقدرتها على استيعاب المعاني الدقيقة والمتجددة. والملاحظات تشير إلى علاقة محتملة بين بعض الأصوات اللغوية وبعض الحقول الدلالية في العربية، من قبيل ما يقال عن حضور حرف النون في ألفاظ ترتبط بالخفاء والاستتار، مثل: «جنة»، و«جن»، و«أجنّة»، و«جنين»، أو ما يُذكر عن دلالة الحركة في بعض الألفاظ الأخرى. ولا يُقصد بهذه الأمثلة بناء نظرية صوتية مكتملة، بقدر ما يُراد منها الإشارة إلى أنّ التعمّق في دراسة المفردات العربية يكشف عن شبكة دقيقة من العلاقات بين الأصوات والدلالات، الأمر الذي يعزّز اليقين بخصوصية هذه اللغة وعلوّها على مستوى المنظومة الدلالية والصرفية.

٧ .مفهوم إعجاز القرآن وتطوّر المصطلح وتميّزه عن معجزات الأنبياء الآخرين وطبيعة التحدّي القرآني

مصطلح «إعجاز القرآن» لم يتبلور في صيغته الاصطلاحية إلا في أواخر القرن الثالث الهجري، وأنّ الجاحظ يُذكر ضمن أوائل من استعمل هذا التعبير (شاكر، ب.ت.). ويُعرَّف الإعجاز من خلال معنى العجز عن الإتيان بالمثل بعد ادّعاء القدرة عليه؛ كما يُوضَّح بمثال الشخص الذي يُطلب منه رفع شيء فيُقرّ بقدرته عليه، ثم يتبيّن عجزه عند محاولة الفعل.

انطلاقًا من هذا التعريف، يُقرأ موقف العرب من القرآن، حيث واجهوه بلغتهم، ووجدوا أنفسهم – بعد التفكير في معارضته – عاجزين عن الإتيان بسورة من مثله، على الرغم من امتلاكهم أدوات البلاغة والفصاحة في عصرهم(الجرجاني، ب.ت.). وهكذا يصبح التحدّي القرآني معيارًا لإثبات عجز المخاطبين عن مجاراة النص، لا على مستوى المعنى فحسب، بل على مستوى النظم والبيان معًا .

في المقارنة بين معجزة القرآن ومعجزات الأنبياء السابقين، فمعجزة موسى عليه السلام تمثلت في العصا في سياق عصر شاع فيه السحر، ومعجزة عيسى عليه السلام تمثلت في إحياء الموتى في سياق طبّي وروحي مخصوص(المجلسي، ب.ت: ج١٧، ص٢١٠)، بينما جاءت معجزة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في صورة نصّ لغويّ معجز يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويظلّ تحدّيه قائمًا على امتداد العصور.

٨ .نظرية الصرفة و أثرها في فهم الإعجاز

مبحث «الصرفة» نُسب إلى بعض المتكلّمين، وفي مقدّمتهم الشريف المرتضى، الذي رأى أنّ العرب كانوا في الأصل قادرين على الإتيان بمثل القرآن، لكنّ الله صرفهم عن ذلك، فكان الإعجاز من جهة المنع الإلهي لا من جهة عجزهم الذاتي ابتداءً(الشريف المرتضى، ١٩٨٤:ج٢، ٣٢٧-٣٢٣). تُطرح هذه النظرية في سياقها التاريخي والكلامي، مع الإشارة إلى أنها لا تلغي ضرورة النظر في البنية البيانية للنص القرآني، بل تفتح بابًا لمزيد من النقاش حول تداخل العامل الغيبي مع الخصائص اللغوية الداخلية في تفسير ظاهرة الإعجاز. ومن ثمّ يمكن النظر إلى الصرفة بوصفها أحد الأوجه الممكنة لفهم التحدّي القرآني، لا الوجه الحاسم الوحيد .

٩ .وحدة الدين ووحي القرآن

يُستحضر في هذا الموضع قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (الشورى، ١٣)، حيث يُلحظ التفريق بين «أوحينا» في خطاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و«وصّينا» في ما يتعلّق بالأنبياء السابقين. ويُربط هذا الاستخدام بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم، ٣–٤)، بما يؤكد خصوصية الوحي القرآني في كونه كلام الله تعالى المنزَّل بلسان العرب، والذي عجزوا عن الإتيان بمثله. فإنّ بعض الأفعال الخارقة التي قد يدّعي البشر القدرة على فعلها، مثل إحياء الموتى إذا زُعِم إمكانه بقدرات بشرية محضة، لا يُعدّ من باب الإعجاز بل من باب الإبلاس والغرور (عياشي، ٢٠١٣: ٢٨-١٥). ويأتي هذا التمييز توطئة للتأكيد على أنّ الإعجاز القرآني قائم على تحدٍّ بياني ومعرفي صريح موجّه إلى البشر، مع إقرارهم بالعجز عن مجاراته، وأنّ هذا الباب يظل مفتوحًا لمزيد من البحث والتفصيل في دراسات لاحقة .

النتائج:

-تُثبت المناقشة التاريخية والفكرية أنّ اللغة العربية تحوّلت، منذ نزول القرآن، من لغة جماعة قومية إلى لغة حضارية جامعة للمسلمين، وأنّ توصيفها بـ«لغة الإسلام» أدقّ من حصرها في إطار «لغة العرب».

-يُظهر استقراء جهود العلماء والأدباء من غير العرب في ميادين النحو والصرف والبلاغة والشعر أنّ العربية حظيت بخدمة علمية وإبداعية واسعة من خارج محيطها الإثني، بما يعكس انجذابًا إلى اللغة من حيث هي وعاء للوحي ومعرفة دينية، لا مجرّد أداة تواصل قومي.

-يشير التحليل اللغوي إلى أن ثراء المعجم العربي، وكثافة الجذور، واتساع طاقة الاشتقاق، وتولّد المعاني عبر التركيب السياقي، يمنح العربية بنية مميزة تجعلها متفوّقة في استيعاب الدلالات الدقيقة، وهو ما يُستثمر في بيان القرآن وإيقاعه.

-تدعم القراءة القرآنية لفكرة «تعليم البيان» و«تعليم الأسماء» رؤيةً تُبرز أن اللسان الإنساني جزء من كمال الخلق، وأنّ العربية – بما تحمله من نظام دقيق في الأصوات والدلالات – تتلاءم على نحو خاص مع أداء وظيفة الوحي القرآني.

- تُبرز الدراسة أن إعجاز القرآن يختلف عن معجزات الأنبياء الآخرين من حيث كونه معجزة لغوية معرفية مستمرة، تدعو إلى التحدّي عبر البيان، وتظلّ صالحة للدرس عبر العصور، وأنّ الأطروحات الكلامية مثل «الصرفة» لا تلغي البعد البياني العميق للنص القرآني بل تستدعي مزيدًا من البحث النقدي فيه.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

ابن برد، بشار. (٢٠٠٤). «مقالة بشار بن برد». دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ١٢. طهران. إيران.

أبو نواس، الحسن بن هاني. (٢٠٠٣). «مادة أبو نواس». دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ٥، ٤١٩–٤٢٥. طهران. إيران.

الباخرزي، أبو الحسن. (١٩٨٥). دمية القصر وعُصرة أهل العصر (ط ٢، تحقيق سامي مكي العاني). الكويت: دار العروبة.

البيطار، حسام. (٢٠٠٥). إعجاز الكلمة في القرآن الكريم (ط ١). عمّان، الأردن.

الثعالبي، أبومنصور عبدالملك. (١٩٨٣). يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر (ط ٢). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

الجرجاني، عبدالقاهر بن عبدالرحمن. (بدون تاريخ). دلائل الإعجاز في القرآن (ج ٣). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

الرفاعي، عدنان. (٢٠٠٦). المعجزة الكبرى (ط ١). دمشق، سوريا: مؤسسة دار الخير للطباعة والنشر.

شاكر، محمود محمد. (بدون تاريخ). مداخل إعجاز القرآن. القاهرة، مصر/جدّة، السعودية: مطبعة المدني ودار المدني.

الشريف المرتضى علم الهدى. (١٩٨٤). رسائل الشريف المرتضى (ج ٢، تحقيق سيد أحمد حسيني). قم، إيران: دار القرآن الكريم.

العماد الأصفهاني، محمدصفي الدين. (١٩٩٩). مرآة التراث (في ذكر فضلاء إصفهان) (ط ١). طهران. إيران.

عياشي، منذر. (٢٠١٣). «القرآن: إعجاز أم إبلاس». مجلة فصول، (٨٥–٨٦). القاهرة، مصر.

فاتحي نژاد، عنايت الله. (٢٠٠٣) ، مقالة أبو نواس، دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ج٥، طهران - إيران.

----------. (٢٠٠٤) ، مقالة بشار بن برد، دائرة المعارف الإسلامية الكبرى (بالفارسية)، ج١٢، طهران - إيران.

المجلسي، محمد باقر. (بدون تاريخ). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ج ١٧). طهران، إيران: دار الكتب الإسلامية.

Bibliography

The Holy Qur'an.

Abū Nuwās, al-Ḥasan ibn Hānīʾ. (2003). "Mādah Abū Nuwās." The Great Islamic Encyclopedia, 5, 419–445. Tehran, Iran.

al-Bakhkhārī, Abū al-Ḥasan. (1985). Dumyat al-qaṣr wa-ʿuṣrat ahl al-ʿaṣr (2nd ed., ed. Sāmī Makki al-ʿĀnī). Kuwait: Dār al-ʿUrūbah.

al-Bayṭār, Ḥussām. (2005). Iʿjāz al-kalima fī al-Qurʾān al-karīm (1st ed.). Amman, Jordan.

al-Jurjānī, ʿAbd al-Qāhir ibn ʿAbd al-Raḥmān. (n.d.). Dalāʾil al-iʿjāz fī al-Qurʾān (Vol. 3). Beirut, Lebanon: Dār al-Maʿrifah.

al-Majlisī, Muḥammad Bāqir. (n.d.). Biḥār al-anwār al-jāmiʿah li-durar akhbār al-aʾimmah al-aṭhār (Vol. 17). Tehran, Iran: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah.

al-Rifāʿī, ʿAdnān. (2006). Al-muʿjizah al-kubrā (1st ed.). Damascus, Syria: Mu'assasat Dār al-Khayr li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr.

al-Sharīf al-Murtaḍā, ʿIlm al-Hudā. (1984). Rasāʾil al-Sharīf al-Murtaḍā (Vol. 2, ed. Sayyid Aḥmad Ḥusaynī). Qom, Iran: Dār al-Qurʾān al-Karīm.

al-Thaʿālibī, Abū Manṣūr ʿAbd al-Malik. (1983). Yatīmat al-dahr fī maḥāsin ahl al-ʿaṣr (2nd ed.). Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-ʿAyāshī, Mundhir. (2013). "Al-Qurʾān: Iʿjāz am iblās?" Fusūl Journal, (85–86). Cairo, Egypt.

al-ʿImād al-Iṣfahānī, Muḥammad Ṣafī al-Dīn. (1999). Mirʾāt al-turāth (fī dhikr fuḍalāʾ Iṣfahān) (1st ed.). Tehran, Iran.

Bashshār ibn Burd. (2004). "Maqālat Bashshār ibn Burd." The Great Islamic Encyclopedia, 12. Tehran, Iran.

Fathi-Nejad, ʿInāyat Allāh. (2003). "Abū Nuwās." The Great Islamic Encyclopedia, Vol. 5. Tehran, Iran.

Fathi-Nejad, ʿInāyat Allāh. (2004). "Bashshār ibn Burd." The Great Islamic Encyclopedia (in Persian), Vol. 12. Tehran, Iran.

Shākir, Maḥmūd Muḥammad. (n.d.). Madākhil iʿjāz al-Qurʾān. Cairo, Egypt / Jeddah, Saudi Arabia: Maṭbaʿat al-Madanī wa-Dār al-Madanī.